

خواطر على هامش الفكر

---

(1)

إذا قررت أن تسافر

فما عليك إلا أن تصحو باكرا

وترتدي ملابسك

وتحكم جيدا ربطة حذائك

ولما تحمل كالأخريين أي حقيبة

ثم تفتح الباب

وتستنشق بقوة كمية من هواء الصباح البارد

وتنطلق في طريقك ..

دون أن تنظر إلى أي شيء وراءك

---

(2)

حين تتراكم عليك الأحزان

ولما تجد أحداً تبثه همومك

أو تفضي إليه بشكواك

فما عليك إلا أن تذهب إلى أحد المشواطئ

وتتخير مقعداً مريحاً

وتظل تطيل النظر في أمواجه المتلاحقة

---

(3)

إذا تأكدت من خيانة صديق

فلا تتهم نفسك بأنك قد خُذعت

لأنك منذ البداية قد اتخذت خائناً

وليس صديقاً

عموماً .. انسحب بهدوء

ولما تذكر أبدا اسمه على لسانك

---

(4)

أي مشروع فشلت فيه

له أسباب حقيقة للفشل

لذلك لا تبدأ بمشروع جديد

قبل أن تدرك جيداً تلك الأسباب

حتى لا تكرر الأخذ بها

---

(5)

لا شيء يعلمك بدقة

أين تضع خطواتك في الحياة

مثل الجغرافيا والتاريخ

---

فالجغرافيا تحدد لك مكانك من العالم

ومن هم جيرانك ؟

والتاريخ يكشف لك

عمن كان منهم عدواً لك

---

(6)

حتى اليوم .. لم تتعلم المجتمعات النامية

شيئاً من أسلوب النحل

فهي عاملة دائمة

ونشيطة دائماً

وحريصة على تقسيم المهام دون تداخل

والمأهم من ذلك كله

أنها رغم كثرة أعدادها

لا تتشاجر فيما بينها

---